المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- تنزيه القرآن الكريم عن المطاعن في خواتم سورة الحاقة - دراسة تفسيرية -
  د. عبد الله بن حمود العماج
- الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة للعلّامة عبد الله بن علي الدَّمَلِيْجِيّ المعروف بسُويدان المتوفى سنة ١٢٣٤هـ
  د. محمد بن فرحان بن شليويح الهواملة الدوسري
- منظومة مفتاح باب الجنة في مقرأ الشيوخ السبعة أهل السنة لابن مرزوق الحفيد (٨٤٤هـ): دراسة وشرحاً من أول سورة الإسراء حتى نهاية سورة مريم عليها السلام.
  د. وجدان بنت عبد اللطيف بن حسين فرج
- القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز للسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) من بداية كلامه على الآية رقم (٦٩) من سورة مريم إلى الآية رقم (٨٠) من سورة مريم
  د. علي بن خالد بن علي الدويش
- أمر المؤمنين بالعبادات التركية التي وصف بها الملائكة في القرآن الكريم
  د. سمية بنت علي بن محمد السلطان
- مرويات وأقوال سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في التفسير وعلوم القرآن
  د. نوال بنت ناصر بن عبد الله الثويني
- مشكل أحاديث الجلوس في التشهدين في الصلاة
  د. بندر بن تركي بن سعد البقمي
- إلقاء تحية السلام بين المصلين بعد الفراغ من الصلاة دراسة حديثية فقهية
  د . سليمان بن صالح بن عبد الله الثنيان

١٦

العدد السادس عشر - السنة الثامنة - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م

ردمد : ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد السادس عشر - السنة الثامنة-رجب ١٤٤٦هـ -يناير ٢٠٢٥م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٩٦٦ ٥٣٥٥٢٢١٣٠+

تويتر: @mjallawqf

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف **Arcif**" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة للعلّامة عبد اللّه بن علي الدَّمليجِي المعروف بسُويدان المتوفى سنة ١٢٣٤هـ

د. محمد بن فرحان بن شليويح الهواملة الدوسري

الأستاذ المشارك في قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - المملكة العربية السعودية

alhuamlh@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

دراسة وتحقيق لرسالة الدَّمَلِيْجِيّ المعروف بسُويدان التي بعنوان: (الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة).

أهمية البحث:

- أن أسماء الفاتحة لم تفرد قبل المؤلِّف في رسالة مستقلة فيما أعلم.
- أن هذه الرسالة لم أقف على تحقق لها من قبل.

هدف البحث:

إخراج رسالة الشيخ عبد الله سُويدان التي بعنوان: (الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة) محققةً تحقيقًا علميًا.

مشكلة البحث:

كم أسماء سورة الفاتحة؟ وما هي؟ وما الدليل عليها؟ وما سبب تسمية كل اسم من أسمائها؟

نتائج البحث:

الوقوف على خمسة وعشرين اسمًا من أسماء الفاتحة، ومعرفة ما كان له دليل منها وما ليس له دليل، وسبب تسمية كل اسم من أسماء الفاتحة، وأن المؤلف قد استفاد من السيوطي كثيرًا في هذه الرسالة.

الكلمات (الدَّالة) المفتاحية:

تحقيق، أسماء، الفاتحة، سويدان.

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى، والصفات العلى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وخليله المجتبى، وعلى آله أرباب التُّقى، ورضي الله عن الصحابة أئمة الهدى، ومصابيح الدجى. أما بعد: فإن علوم القرآن من أجل العلوم؛ لتعلقها بكلام رب العالمين، وقد اهتم علماء المسلمين قديمًا وحديثًا بالتصنيف في علوم القرآن الكريم، وتنوَّعت مصنفاتهم؛ فمنها ما هو شامل لكل مباحث علوم القرآن أو معظمها، ومنها ما هو في نوع من أنواع علوم القرآن، أو في جزئية من أنواعه، ومن هذا النوع رسالة بعنوان: الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة للعلّامة عبد الله بن علي الدَّمَلِيْجِيّ المعروف بسُويدان المتوفى سنة ١٢٣٤هـ، وقد وفقني الله تعالى لتحقيقها، والتعليق عليها، وأسأل الله تعالى القبول والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. أن العلم يشرف بمتعلقه؛ وهذه الرسالة في أسماء سورة الفاتحة التي هي أعظم سورة في القرآن الكريم.

٢. المكانة العلمية للشيخ عبد الله سويدان مؤلِّفِ هذه الرسالة.

٣. أن أسماء الفاتحة لم تفرد قبل المؤلِّف في رسالة مستقلة فيما أعلم.

٤. أن هذه الرسالة لم أقف على تحقق لها من قبل، وقد شجعني على تحقيقها حصولي على نسختين خطيتين: إحداهما كتبت في حياة المؤلف، والثانية كتبها أحد تلامذة المؤلف.

أهداف البحث:

١- إخراج رسالة الشيخ عبد الله سويدان التي بعنوان: (الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة) محققةً تحقيقًا علميًا.

٢- التعريف بمكانة المؤلف، وما كان له من فضل في خدمة كتاب الله تعالى.

حدود البحث:

يتناول البحثُ الدراسةَ والتحقيقَ لرسالة الشيخ عبد الله سويدان التي بعنوان: (الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة).

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاستقراء لم أقف عليها محققة.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطته.

القسم الأول: التعريف بالمؤلِّف، والكتاب؛ وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف؛ وفيه ستة مطالب:

- **المطلب الأول**: اسمه، ونسبه، ولقبه.
- **المطلب الثاني**: شيوخه، وتلامذته.
- **المطلب الثالث**: مصنفاته.
- **المطلب الرابع**: ثناء العلماء عليه.

- **المطلب الخامس** : مذهبه وعقيدته.
- **المطلب السادس**: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة؛ وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول**: تحقيق اسم الرسالة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.
- **المطلب الثاني**: موضوع الرسالة.
- **المطلب الثالث**: وصف النسختين الخطيتين للرسالة، ومنهج التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقَّق.

الخاتمة، وفيها **النتائج**، **والتوصيات**.

وأخيرًا قائمة **مصادر التحقيق**، و**مراجعه**.

المبحث الأول
التعريف بالمؤلِّف

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدَّمَلِيْجِيّ، الأزبكي، الضرير، المصري، الشاذلي، النحوي، الشافعي، المعروف بسُويدان، الملقب بالصغير[١].

المطلب الثاني: شيوخه، وتلامذته

إنَّ كتب التاريخ التراجم لم تعتنِ بذكر شيوخه؛ فلم أجد بعد البحث والتنقيب إلا ثلاثة مشايخ هم:

١ - أحمد بن عبد المنعم الدَّمَنْهُوري[٢]، المتوفى سنة ١١٩٢هـ[٣].

٢ - عطية الله بن عطية البرهاني، القاهري، الشافعي، الشهير بالأُجْهوري، المتوفى سنة ١١٩٤هـ[٤].

٣ - أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البِيلي العدوي، المالكي، نزيل مصر[٥]، المتوفى سنة ١٢١٣ هـ[٦].

وكما أن كتب التاريخ التراجم لم تعتنِ بذكر شيوخه فكذلك الحال مع تلامذته؛ فلم أجد بعد البحث والتنقيب إلا ثلاثة هم:

(١) ينظر: **هدية العارفين**، (١/ ٤٨٩)؛ و**معجم المؤلفين**، (٦/ ٨٩).
(٢) جاء في **مشاهير علماء نجد**، (ص٨٩ - ٩٠) أن الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ أجازه الشيخ عبد الله سويدان عن الشيخ أحمد الدمنهوري؛ فهذا يدل على أن الشيخ أحمد الدمنهوري هو شيخ لعبد الله سويدان في الإجازة.
(٣) تُنظر ترجمتُه في: **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، (١/ ١١٧)؛ و**عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، (١/ ٥٢٥).
(٤) ستأتي ترجمته؛ فقد صرح في هذه الرسالة بأنه شيخه حين تكلم عن الاسمين السابع عشر، والثامن عشر من أسماء الفاتحة.
(٥) ينظر: **مجلة الجامعة الإسلامية**- العدد ١٣١ - (ص٣٣٠).
(٦) تُنظر ترجمتُه في: **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، (٢/ ٢٧٦)؛ و**حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، (١/ ١٧٨).

١- الشيخ حسن بن محمد، الشهير بالعطار الأزهري [١]، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ [٢].

٢- الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ[٣]، المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ[٤].

٣- محمد الفارسي[٥]، ولم أقف على سنة وفاته[٦].

المطلب الثالث: مصنفاته:

إن مصنفات الشيخ عبد الله سويدان كثيرة، وهي في علوم عديدة، وما يتعلق منها بالقرآن وعلومه ما يلي:

١- **الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة**، وهذه الرسالة هي موضوع التحقيق، وسيأتي الكلام عنها مفصلًا.

٢- **تحفة الحبيب** (تفسير أربعين آية وذكر ما يناسبها من الأحاديث)[٧].

٣- **حصول الجبر بقراءة أبي عمرو**[٨].

٤- **رسالة في البسملة**[٩].

٥- **رسالة في البسملة والحمدلة والشكر والمدح**[١٠].

٦- **رسالة في فضائل البسملة**[١١].

٧- **رسالة في فضل القرآن، وتلاوته، وتعليمه** [١٢].

٨- **فوائد خواص القرآن الكريم**[١٣].

---

(١) ذَكر أن من أشياخه الشيخ عبد الله سويدان. ينظر: **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، (١/ ٤٩١).

(٢) تُنظر ترجمتُه في: **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، (١/ ٤٨٩)؛ والأعلام، (٢/ ٢٢٠).

(٣) ينظر: **مشاهير علماء نجد**، (ص ٨٨).

(٤) تُنظر ترجمتُه في: **الأعلام**، (٣/ ٣٠٤).

(٥) ينظر: **مجلة الجامعة الإسلامية**- العدد ١٣١- (ص٣٣١).

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة بلدية الإسكندرية، رقم الحفظ (٤٩٦١ج). ينظر: **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه**، (٢/ ٨٠٢).

(٨) توجد منه نسخة مخطوطة في **الخزانة التيموريّة**، مجامع رقم(٣٩٣) صفحة (٤٩).

(٩) توجد منه نسخة مخطوطة في **مكتبة عارف حكمت**، رقم الحفظ (١١٣/ ٨٠) (٣٩).

(١٠) توجد منه نسخة مخطوطة في **الخزانة التيموريّة**، مجامع رقم (٣٩٣)، وأخرى في **مكتبة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية** برقم (١١٢٩ h)؛ وأخرى في **مكتبة عارف حكمت** برقم (٦٣/ ٨٠).

(١١) طبعها مكتب مرمر للطباعة في بغداد بتحقيق ياسر جادر الزبيدي عام ٢٠١٨م.

(١٢) توجد منه نسخة مخطوطة في **مكتبة عارف حكمت**، رقم الحفظ (١١٣/ ٨٠) (٣٢).

(١٣) توجد منه نسخة مصورة في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم (٧٣٣/ ٢٤).

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه:

بلغ الشيخ عبد الله سويدان مكانة عالية بين العلماء؛ فقد قال عنه تلميذه الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ المتوفى سنة ١٢٨٥هـ - وهو يتكلم عن مشايخه من أهل مصر-: "وأكبر من لقيتُ بها من العلماء الشيخ عبد الله سويدان"[١]، ووصفه إسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة: ١٣٣٩هـ: "بالنحوي"[٢]، وقال عنه الزركلي المتوفى سنة ١٣٩٦ هـ: "فقيه شافعيّ"[٣].

المطلب الخامس: مذهبه وعقيدته

قد ذكر عن نفسه بأنه: أشعري، شافعي، شاذلي[٤]؛ فهو إذن شافعي المذهب، أشعري المعتقد، وفي التصوف شاذلي الطريقة.

المطلب السادس: وفاته

توفي الشيخ عبد الله سويدان سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف[٥] من هجرة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) مشاهير علماء نجد، (ص ٨٨).
(٢) هدية العارفين، (١/ ٤٨٩).
(٣) الأعلام، (٤/ ١٠٧).
(٤) ينظر: رسالته التي تتعلق بالبسملة وبالحمد والشكر والمدح، (ص١)؛ وهي مخطوطة في مكتبة عارف حكمت رقمها، (٦٣/ ٨٠).
(٥) ينظر: إيضاح المكنون، (١/ ٥٥)؛ وهدية العارفين، (١/ ٤٨٩)؛ والأعلام، (٤/ ١٠٧).

المبحث الثاني
التعريف بالرسالة

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف

نصَّ المصنِّف على اسم مصنَّفه؛ فقال في المقدمة: "**وسمَّيتها الأقوال الراجحة، في بيان أسماء الفاتحة**"؛ فهذا النص كفانا مؤونة البحث عن اسم رسالته، وهو عنوان مسجوع، ويظهر منه أن الترجيح يكون في الأقوال التي تبيِّن أسماء الفاتحة، وليس الترجيح بين أسماء الفاتحة؛ إذ لا يوجد ترجيح بين أسماء الفاتحة في رسالته هذه.

وأما إثبات نسبة هذه الرسالة إلى المؤلف فهي ثابتة النسبة إليه، ومما يدل على ذلك ما يلي:

١- تنصيصه على اسمه في بداية رسالته حيث قال: "أما بعد: فيقول الفقير إلى الرحيم الرحمن، عبد الله بن علي سُويدان".

٢- أنَّ هذه هي عادة المؤلف في جميع مؤلفاته[1].

٣- أنَّني لم أجد أحدًا نفى أو شكك في نسبتها إليه.

المطلب الثاني: موضوع الرسالة، والقصد من تأليفها، ومنهج المؤلف فيها:

موضوع الرسالة في بيان أسماء الفاتحة، وقد أوصلها المؤلف إلى خمسة وعشرين اسمًا، وقد سبقه السيوطي إلى ذلك.

وهو في الغالب يدلل لها، ويذكر سبب التسمية، والرسالة عبارة عن شرح لنظم من سبعة أبيات من بحر البسيط، وقافيتها على لام ألف، والشرح والنظم كلاهما للمؤلف، وقد بيَّن المؤلف مقصده من تأليفها بقوله في المقدمة: "فهذا شرح لطيف على الأبيات التي نَظَمْتُها في بيان أسماء الفاتحة؛ قاصدًا بذلك نفعي ونفع الإخوان".

(١) ينظر: مجلة الجامعة الإسلامية- العدد ١٣١ - (ص٣٤٢).

وقد بيَّن المؤلف أيضًا منهجه في رسالته هذه بأنها على ترتيب جلال الدين السيوطي في كتابه **الإتقان في علوم القرآن**، ولفظه؛ فقال في بدايتها -وهو يتحدث عن عدد أسماء الفاتحة-: "وقد ذَكَرْتُ لها خمسًا وعشرين اسمًا على ما ذكره الجلال في الإتقان جاريًا على ترتيبه ولفظه".

المطلب الثالث: وصف النسختين الخطيتين للرسالة، ومنهج التحقيق

حصلت على نسختين خطيتين وهما:

النسخة الأولى (أ):

- المكتبة التابعة لها: مكتبة عارف حكمت.
- رقم الحفظ (٢٣) ٦٣/ ٨٠.
- تاريخ النسخ ١٢٠٠هـ؛ فهي مكتوبة في حياة المؤلف.
- الوصف المادي ٤ صفحات ضمن مجموع، تبدأ من (١٧٦/ ب) إلى (١٧٩/ أ)، ٢٩ سطرًا ما عدا الصفحة الأخيرة من الرسالة.
- الوصف: نسخة بخط واضح، كتبت بعض كلماتها بالمداد الأحمر.

النسخة الثانية (ب):

- المكتبة التابعة لها: مكتبة عارف حكمت.
- رقم الحفظ (٢١) ١١٣/ ٨٠ .
- الناسخ: محمد الفارسي، وقد سبق أنه من تلامذة المؤلف.
- الوصف المادي: ٤ صفحات ضمن مجموع، تبدأ من (٢١٧/ أ) إلى (٢١٨/ ب)، ٢٧سطرًا.
- الوصف: نسخة بخطٍّ وسط، تامّة، بعض كلماتها مشكول، عليها تعليقات وإلحاقات، مكتوبة بمداد أسود، والأبيات بمداد أحمر، ووُضِعَ خطّ أحمر فوق بعض الكلمات.

وأما منهج التحقيق فعلى النحو الآتي:

١- المقابلة بين النسختين، واختيار النص الصحيح؛ لإثباته بالمتن، مع إثبات الفروق بين النسختين بالهامش.

٢- كتابة الرسالة وفق قواعد الإملاء الحديث، مع مراعاة علامات الترقيم المعروفة في عصرنا.

٣- كتابة الهمزات إلا ما يتعلق بالنظم إذا كان البيت ينكسر بالهمز؛ فالرسالة يكثر فيها ترك الهمز، وتسهيله، وإبداله، ونحو ذلك.

٤- عزو الآيات بذكر اسم السورة، ورقم الآية بين معكوفتين في المتن، وكتابة الآيات بالرسم العثماني، وفق مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم.

٥- تخريج الأحاديث؛ بعزوها إلى مصادرها الأصيلة، وبيان درجة الأحاديث معتمدًا بعد الله على كلام المحققين من أهل الحديث.

٦- نسبة الأقوال إلى قائليها مع عزوها إلى موضعها من كتبهم - إن وجدت -، أو الكتب المعتبرة في نقل أقوالهم عند عدمها.

٧- ترجمة جميع الأعلام الذين وردت أسماؤهم في الرسالة ترجمة مختصرة عند أول موضع يرد ذكرهم.

٨- التعليق على ما تدعو الحاجة للتعليق عليه.

الصفحة الأولى من النسخة (أ).

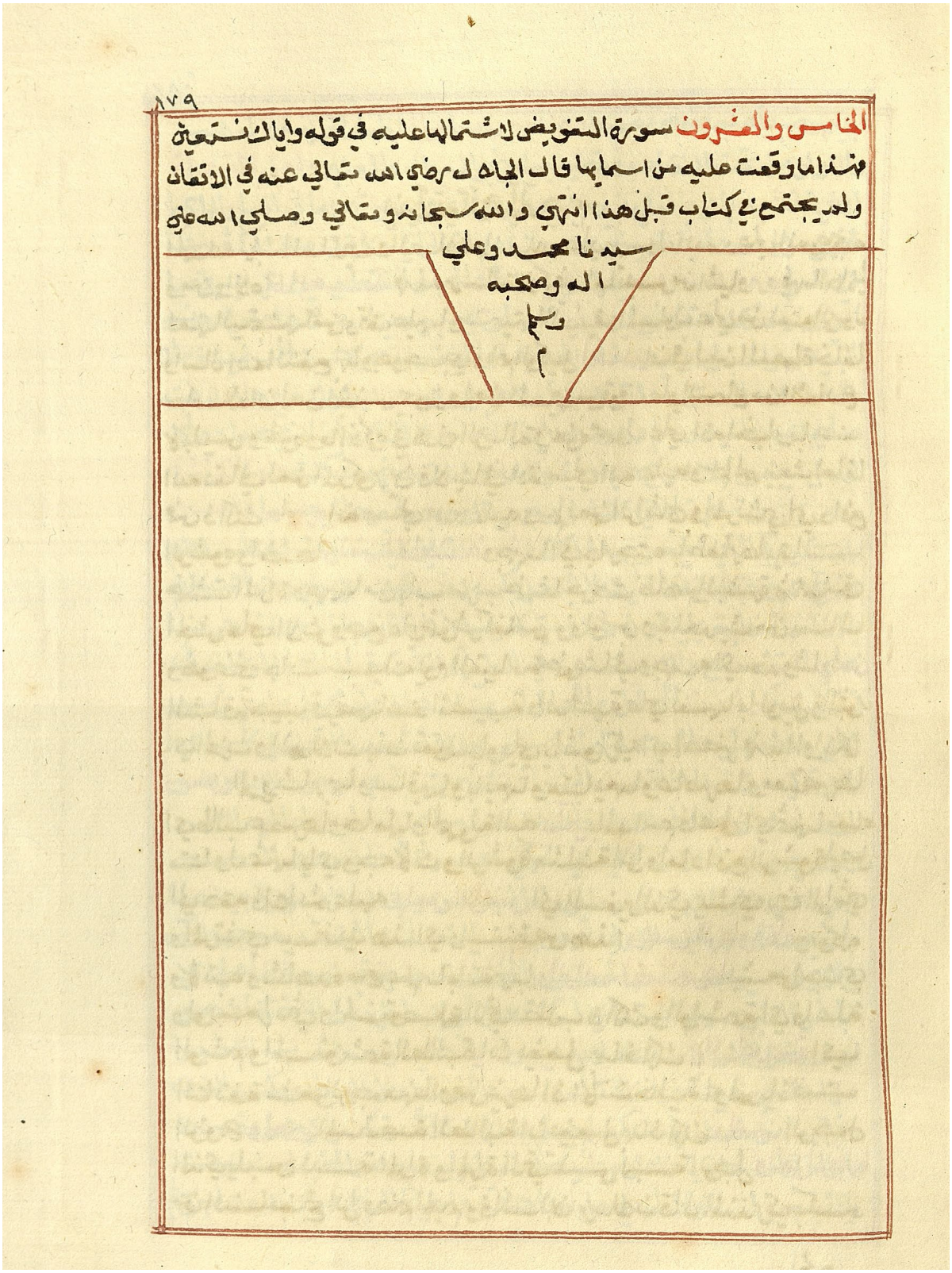
١٧٩
الخامس والعشرون سورة التعويض لاشتمالها عليه في قوله وإياك نستعين
فهذا ما وقعت عليه من اسمائها قال الجاه لي رضي الله تعالى عنه في الاتقان
ولم يجتمع في كتاب قبل هذا انتهى والله سبحانه وتعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
تم

الصفحة الأخيرة من النسخة

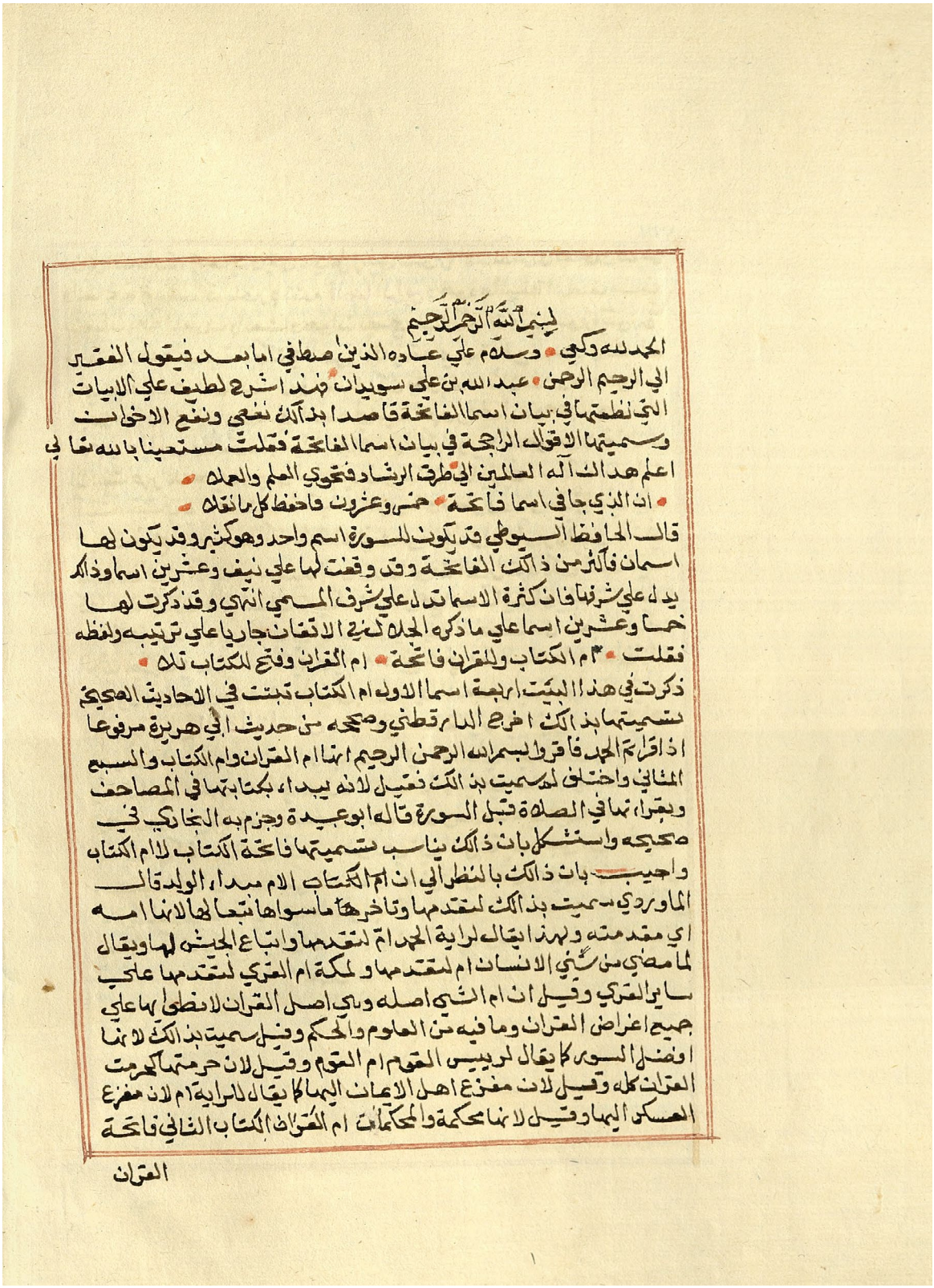

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول العفو
الى الرحيم الرحمن • عبد الله بن علي سويدان • هذا شرح لطيف على الابيات
التي نظمتها في بيان اسما الفاتحة قاصدا بذلك نفعي ونفع الاخوان
وسميتها الاقوال الراجحة في بيان اسما الفاتحة فقلت مستعينا بالله تعالى
اعلم هداك الله العالمين الى طرق الرشاد فتحوي العلم والعمل •
• ان الذي جا في اسما فاتحة • خمس وعشرون فاحفظ كما نقله •
قال الحافظ السيوطي قد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير وقد يكون لها
اسمان فاكثر من ذلك الفاتحة وقد وقفت لها على نيف وعشرين اسما وذلك
يدل على شرفها فان كثرة الاسما تدل على شرف المسمى انتهى وقد ذكرت لها
خمسا وعشرين اسما على ما ذكره الجلال في الاتقان جاريا على ترتيبه ولفظه
فقلت • ام الكتاب والقران فاتحة • ام القران وفاتح للكتاب تلا •
ذكرت في هذا البيت اربعة اسما الاول ام الكتاب ثبتت في الاحاديث الصحيحة
تسميتها بذلك اخرج الدارقطني وصححه من حديث ابي هريرة مرفوعا
اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام الكتاب والسبع
المثاني واختلف لم سميت بذلك فقيل لانه يبدا بكتابتها في المصاحف
ويقرأ بها في الصلاة قبل السورة قاله ابو عبيدة وجزم به البخاري في
صحيحه واستشكل بان ذلك يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب
واجيب بان ذلك بالنظر الى ان ام الكتاب الام مبدأ الولد قال
الماوردي سميت بذلك لتقدمها وتاخرها ما سواها تبعا لها لانها امه
اي مقدمته ولهذا يقال لراية الحداة لتقدمها واتباع الجيش لها ويقال
لما مضى من شيء الانسان ام لتقدمها ولمكة ام القرى لتقدمها على
سائر القرى وقيل ان ام الشيء اصله وبابي اصل القران لانطوائها على
جميع اغراض القران وما فيه من العلوم والحكم وقيل سميت بذلك لانها
افضل السور كما يقال لرئيس القوم ام القوم وقيل لان حرمتها كحرمت
القران كله وقيل لان مفزع اهل الايمان اليها كما يقال للراية ام لان مفزع
الجيش اليها وقيل لانها محكمة والمحكمات ام القران الكتاب الثاني فاتحة

القران

الصفحة الأولى من النسخة (ب).

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب).

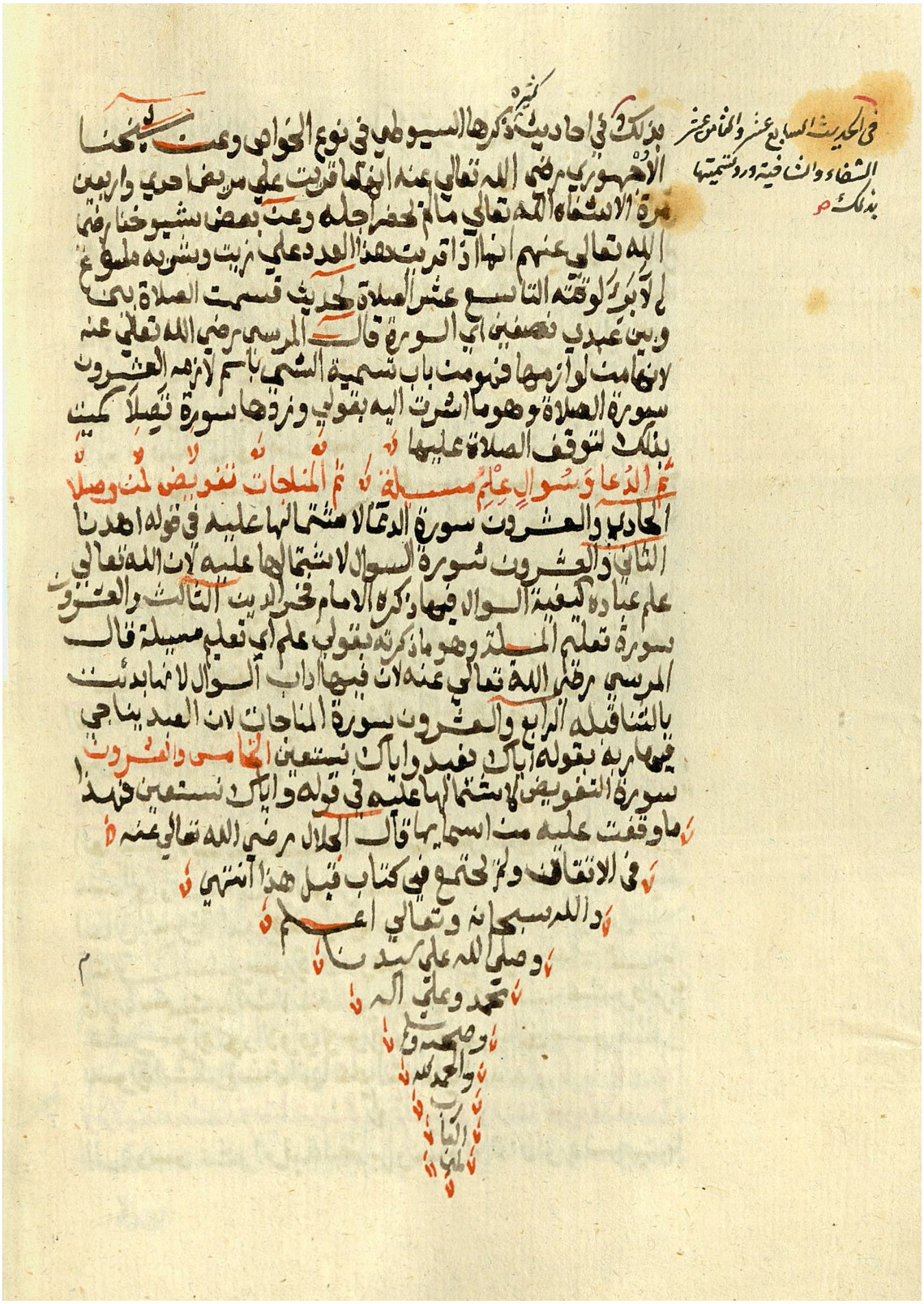

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَة

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول الفقير إلى الرحيم الرحمن، عبد الله بن علي سويدان، فهذا شرح لطيف على الأبيات التي نَظَمْتُها في بيان أسماء الفاتحة؛ قاصدًا بذلك نفعي ونفع الإخوان، وسمَّيتها الأقوال الراجحة، في بيان أسماء الفاتحة؛ فقلت مستعينًا بالله تعالى:

اعلم هداك إله العالمين إلى ... طُرُقِ الرشاد فتحوي العلم والعملا

أن الذي جاء في أسماء فاتحة ... خمس وعشرون فاحفظ كل ما نقلا

قال الحافظ السيوطي[(١)]:

"قد يكون للسورة اسم واحد، وهو كثير، وقد يكون لها اسمان فأكثر، من ذلك[(٢)] الفاتحة: وقد وقفت لها على نيِّف[(٣)] وعشرين اسمًا، وذلك يدل على شرفها؛ فإن كثرة الأسماء [تدل][(٤)] على شرف المسمى"[(٥)] انتهى.

وقد ذَكَرْتُ لها خمسًا وعشرين اسمًا على ما ذكره الجلال في الإتقان جاريًا على ترتيبه ولفظه؛ فقلتُ:

أم الكتاب وللقرآن فاتحةٌ ... أم القُرَان وفتحٌ للكتاب تلا

ذكرتُ في هذا البيت أربعة أسماء:

---

(١) هو جلال الدين، عبد الرحمن بن الكمال السيوطي، العلامة المشهور، من مصنفاته الإتقان في علوم القرآن، والمزهر في علوم اللغة؛ توفي سنة ٩١١هـ. ينظر: **طبقات المفسرين للأدرنه وي**، (ص٣٦٥)؛ و**البدر الطالع**، (١/ ٣٢٨).

(٢) أي من السور التي لها اسمان فأكثر.

(٣) النيِّف هو: الزيادة. ينظر: **المحيط في اللغة**، (١٠/ ٣٩٦)؛ **ولسان العرب**، (٩/ ٣٤٢).

(٤) جاء في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٤٩): (دالة) بدلًا من (تدل).

(٥) **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٤٩).

الأول: أُم الكتاب ثبتت في الأحاديث الصحيحة تسميتُها بذلك؛ أخرج الدارَقُطْني[(١)]، وصحَّحه من حديث أبي هريرة[(٢)] مرفوعًا: "**إذا قرأتم: الحمد فاقرؤوا** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ **؛ إنها أُمّ القرآن، وأُمّ الكتاب، والسبع المثاني**"[(٣)].

واختلف لِمَ سُميت بذلك؟

فقيل: لأنه يُبدأ بكتابتها في المصاحف، وبقراءتها في الصلاة قبل السورة، قاله أبو عبيدة[(٤)]، وجزم به البخاري[(٥)] في صحيحه[(٦)]، واستُشكل بأن ذلك يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا أُمّ الكتاب.

[وأجيب][(٧)]: بأن ذلك بالنظر إلى أن الأُمّ مبدأ الولد؛ قال الماوردي[(٨)]: سميت بذلك لتقدمها وتأخر ما سواها تبعًا لها؛ لأنها أُمه أي: مقدمته، ولهذا يقال: لراية [الحرب][(٩)] أُمٌّ لتقدمها واتباع الجيش لها[(١٠)].

---

(١) هو: أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حافظ، محدِّث، مقرئ، فقيه شافعي، من تصانيفه السنن، والعلل؛ توفي سنة ٣٨٥هـ. ينظر: **وفيات الأعيان**، (٣/ ٢٩٧)؛ و**سير أعلام النبلاء**، (١٦/ ٤٤٩)، و**طبقات الشافعية الكبرى**، (٣/ ٤٦٢).

(٢) هو: عبد الرحمن بن صخر الدَّوْسِي، أكثرُ الصحابة حديثًا، أسلم عام خيبر سنة ٧ هـ، وشهدها مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ توفي في المدينة سنة ٥٧ هـ. ينظر: **الاستيعاب**، (٤/ ١٧٦٨)؛ و**الإصابة**، (١٣/ ٢٩).

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والجهر بها واختلاف الروايات في ذلك (١/ ٦٥٠) رقم(٤٩٣)، من حديث أبي هريرة مرفوعًا وموقوفًا؛ وقال الدارقطني في العلل: (٨/ ١٤٩) عن الموقوف: "وهو أشبهها بالصواب".

(٤) ينظر: **مجاز القرآن**، (١/ ٦)، وأبو عبيدة هو: معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري، النحوي، العلامة البحر، من مصنفاته: مجاز القرآن، وغريب الحديث؛ توفي سنة ٢٠٩هـ، وقيل: غيرها. ينظر: **المنتظم**، (١٠/ ٢٠٦)؛ و**وفيات الأعيان**، (٥/ ٢٣٥)؛ و**بغية الوعاة**، (٢/ ٢٩٤).

(٥) هو: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي مولاهم البخاري، الحافظ، إمام أهل الحديث في زمانه، من تصانيفه: الصحيح، والأدب المفرد، وخلق أفعال العباد؛ توفي سنة ٢٥٦هـ.

ينظر: **تاريخ بغداد**، (٢/ ٤)؛ و**البداية والنهاية**، (١٤/ ٥٢٦).

(٦) ينظر: **صحيح البخاري**، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب، (٤/ ١٦٢٣).

(٧) في (ب) فأجيب، وما أثبته هو ما جاء في (أ)، وهو الموافق لما في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥١).

(٨) هو: أبو الحسن، علي بن محمد بن حبيب البصري، الماوردي، الشافعي، علامة، من وجوه الفقهاء الشافعيين؛ من تصانيفه: النكت والعيون، وأدب الدنيا والدين؛ توفي سنة ٤٥٠هـ.

ينظر: **سير أعلام النبلاء**، (١٨/ ٦٤)؛ و**الوافي بالوفيات**، (٢١/ ٢٩٧)؛ و**طبقات المفسرين**، للداودي، (١/ ٤٢٧).

(٩) في نسخة (أ): (الحمد)، وما أثبته هو ما جاء مصححًا في هامش (ب)، وهو الموافق لما في **النكت والعيون**، (١/ ٤٦).

(١٠) ينظر: **النكت والعيون**، (١/ ٤٦).

ويقال: لما مضى من سِنِي الإنسان[١] أُمٌّ لتقدمها، ولمكة أُمُّ القرى لتقدمها على سائر القرى، وقيل: إن أُمَّ الشيءِ أصله، وهي أصل القرآن؛ لانطوائها على جميع أغراض القرآن، وما فيه من العُلوم والحِكَم.

وقيل: سُميت بذلك؛ لأنها أفضل السور؛ كما يقال لرئيس القوم: أُمُّ القوم.

وقيل: لأن حرمتها كحرمة القرآن كله.

وقيل: لأن مفزع أهل الإيمان إليها كما يقال للراية أُمّ؛ لأن مفزع العسكر إليها، وقيل: لأنها محكمة؛ والمحكمات أُم الكتاب.

الثاني: فاتحة القرآن، وهو ما ذكرتُه بقولي: "**وللقرآن فاتحة**"[٢].

الثالث: أُم القرآن.

الرابع: فاتحة الكتاب؛ أخرج ابن جرير[٣] من طريق ابن أبي [ذُؤَيب][٤] عن المُقْبُري[٥] عن أبي هريرة عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**هي أم القرآن،وهي فاتحة الكتاب، وهي السبع المثاني**»[٦].

أي: وسُميت بذلك؛ لأنه يفتتح بها في المصاحف وفي التعليم، وفي القراءة في الصلاة.

---

(١) أي: لما مضى من سِنِين للإنسان، وقد حُذفت نون سنين في عبارة المصنف من أجل الإضافة.

(٢) من البيت السابق: **أم الكتاب وللقرآن فاتحة أم القرآن وفتح للكتاب تلا**

(٣) هو: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، الإمام، المفسر، من مصنفاته: جامع البيان، وتاريخ الأمم؛ توفي سنة ٣١٠ هـ.
ينظر: **معرفة القراء الكبار**، (١/ ٢٦٤)؛ **وطبقات المفسرين**، للداودي، (٢/ ١١٠)؛ **وطبقات المفسرين**، للأدرنه وي،(ص ٤٨).

(٤) هكذا في نسخة (ب)، وفي نسخة (أ): (ذويب) بدون همزة على الواو، وجاءت بدون تصغير (ذئب) في **تفسير الطبري جامع البيان**، (١٤/ ١٢٣-١٢٤)؛ وقال العيني في **عمدة القاري**، (١٩/ ١٢): "وابن أبي ذئب، بكسر الذال المعجمة: باسم الحيوان المشهور"؛ فهذا نص من العيني على أن كلمة (ذئب) مكبرة، وليست مصغرة؛ إذ لو كانت بلفظ (ذُؤَيب) لقال بضم الذال، وابن أبي ذئب هو: أبو الحارث، محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، المدني، أحد الأئمة المشاهير؛ توفي سنة ١٥٩ هـ. ينظر: **وفيات الأعيان**، (٤/ ١٨٣)؛ **وسير أعلام النبلاء**، (٧/ ١٣٩).

(٥) هو: أبو سعد، سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم، المدني، المقبُري، محدِّث، حدَّث عن عائشة، وأبي هريرة، وأم سلمة؛ وحدث عنه ابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، الليث بن سعد؛ توفي سنة ١٢٥ هـ.
ينظر: **التاريخ الكبير**، (٤/ ٤٦٣)؛ **وسير أعلام النبلاء**، (٥/ ٢١٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في **مسنده**، (١٥/ ٤٨٩) رقم(٩٧٨٨)، وقال محققاه شعيب الأرنؤوط، وعادل مُرشد: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"، وأخرجه الطبري في **جامع البيان**، (١/ ١٠٥)، واللفظ له، وصحَّحَه.

وقيل: لأنها أول سورة كتبت في اللوح المحفوظ، حكاه المُرْسِي[1]، وقال: "إنه يحتاج إلى نقل"[2].

وقيل: لأن الحمد فاتحة كل كلام، قال المُرْسِيوقد روي أنها فاتحة القرآن؛ فيكون المراد بالكتاب والقرآن [واحدًا][3].

قال الشيخ أبو الحسن البكري[4] في تفسيره المسمَّى بتيسير السبيل:

"وسرُّ الافتتاح بها اشتمالها على أسرار القرآن من صفات الله تعالى، وانفراده، ومُلْكِه للدنيا والأخرى، ومن الأمر والنهي المشار إليهما بذكر الصراط المستقيم؛ إذ أمر باتباعه ونهى عن خلافه، والوعد والوعيد، والقصص المشار إليهما بذكر فريقي الإنعام ومقابله[5]، وغير ذلك"[6]. انتهى.

سَبْعٌ مثانٍ وقُرآنٌ ووافيةٌ كنْزٌ وكافِيةٌ تكْفيك فامْتَثِلا

الخامس: السبع المثاني، ورد تسميتها بذلك في أحاديث كثيرة[7]، أما تسميتها سبعًا فلأنها سبع آيات.

(١) هو: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي مفسرٌ، محدِّث، فقيه، أصولي، نحوي، من كتبه التفسير الكبير، والكافي في النحو؛ توفي سنة ٦٥٥ هـ. ينظر: **سير أعلام النبلاء**، (٢٣/ ٣١٢)؛ و**طبقات المفسرين**، للداودي، (٢/ ١٧٢).

(٢) صدق المرسي فكونها أول سورة مكتوبة في اللوح المحفوظ هذا من علم الغيب الذي يحتاج إلى نقل صحيح.

(٣) في نسخة (أ): (واحد) وهو خطأ نحوي؛ لأن كلمة واحد هنا خبر كان، وخبر كان يكون منصوبًا. وما أثبته هو ما جاء في نسخة (ب)، وينظر: **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٤٩).

(٤) هو: أبو الحسن، محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البكري الصديقي، مفسر، صوفي، من علماء الشافعية، من مصنفاته شرح العباب، وتسهيل السبيل ويسمى تفسير البكري؛ توفي سنة ٩٥٢ هـ.
ينظر: **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، (٣/ ٢٤١)؛ و**السناء الباهر**، (ص٣٧٤).

(٥) المراد بالفريقين: فريق المنعم عليهم، والفريق الآخر ما يقابل المنعم عليهم؛ وهو وفريق المغضوب عليهم، والضالين.

(٦) بحثت عن هذا النص في تفسير البكري المطبوع فلم أجده.

(٧) من ذلك قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحمد لله رب العالمين: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته**». جزء من حديث أخرجه البخاري في **صحيحه**، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب، (٤/ ١٦٢٣) رقم(٤٢٠٤).

أخرج الدارقطني[١] ذلك عن علي[٢].

وقيل: لأن فيها سبع آداب[٣]، في كل آية أدب.

قال الجلال[٤]: "وفيه بُعد"[٥]. [انتهى][٦].

وقيل: لأنها خلت من سبعة أحرف: الثاء، والجيم، والخاء، والزاي، والشين، والظاء، والفاء، قال المرسي: "وهذا أضعف مما قبله؛ لأن الشيء إنما يُسمَّى بشيء وُجِد فيه، لا بشيء فُقِد منه"[٧].

وأما المثاني فيَحتمل أن يكون مشتقًا من الثناء؛ لما فيها من الثناء على الله تعالى، وقيل:

---

(١) أخرجه الدارقطني في **سننه**، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والجهر بها واختلاف الروايات في ذلك، (١/ ٦٥٢)، رقم (١١٧٩)، ولفظه عن عبد خير، قال: سئل علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن السبع المثاني فقال: "الحمد لله"، فقيل له: إنما هي ست آيات، فقال: "﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آية".

وهو غير ثابت؛ إذ في سنده محمد بن القاسم بن زكريا قال عنه الذهبي في **ميزان الاعتدال**، (٦/ ٣٠٥): "تُكلم فيه، وقيل: كان يؤمن بالرجعة".

ولا يلزم من عدم عد البسملة من الفاتحة أن يكون عدد آياتها ست آيات؛ فإنها سبع آيات من غير البسملة؛ ففي العد المدني، والعد البصري، والعد الشامي يكون قولُ الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية، وقوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ آية أخرى. ينظر: **حسن المدد في معرفة فن العدد**، (ص٢٩٨).

والبسملة آية مستقلة في أول كل سورة كتبت في أولها لا منها، ومما يدل على هذا قولُ ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾**». أخرجه أبو داود في **سننه**، كتاب الصلاة، باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، (٢/ ٩١) رقم(٧٨٨)، وصحَّح إسنادَه ابن كثير في **تفسير القرآن العظيم**، (١/ ١١٦)؛ وصححه الألباني في **صحيح سنن أبي داود**، (١/ ٢٢٣).

فهذا النص يدل على أمرين:

١- أن البسملة نازلة، ونزولها يدل على قرآنيتها.

٢- أن البسملة للفصل بين السور، وليست من أول كل سورة، ولا من آخرها؛ بل هي آية مستقلة.

(٢) علي هو: أبو الحسن، علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، قُتل - رضوان الله عليه - في رمضان سنة ٤٠هـ. ينظر: **التاريخ الكبير**، (٧/ ٣٢٦)؛ **والإصابة**، (٧/ ٢٧٥).

(٣) هكذا في النسختين، والصواب سبعة آداب.

(٤) هو جلال الدين السيوطي.

(٥) **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٢)؛ والمراد بالسبعة الآداب: الحمد لله، والثناء بصفات الذات، وبصفات الأفعال، والعبادة، والاستعانة، وطلب الهداية، والتبري من حال الكافرين. ينظر: **الشافي في شرح مسند الشافعي**، (١/ ٥٤٣- ٥٤٤).

وصدق السيوطي في الحكم على هذا القول بأن فيه بعدًا؛ إذ يحتاج هذا التحديد إلى دليل.

(٦) ساقط من نسخة (أ).

(٧) **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٢).

لأن الله استثناها لهذه الأمة[1]، وقيل: لأنها تُثنَّى في كل ركعة[2]، وقيل: لأنها تُثنَّى بسورة أخرى[3]، وقيل: لأنها نزلت مرتين: مرة بمكة، ومرة بالمدينة[4]، وقيل: لأنها على قسمين: ثناء، ودعاء[5].

وقيل: لأنها اجتمع فيها فصاحة المباني، وبلاغة المعاني[6]، وقيل غير ذلك.

السادس: القرآن العظيم؛ وهو ما ذكرتُه بقولي: "**وقرآن**"؛ روى الإمام أحمد[7] عن أبي هريرة أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لأم القرآن: «**هي أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي القرآن العظيم**»[8]، وسميت بذلك لاشتمالها على المعاني التي في القرآن.

السابع: الوافية، كان سفيان بن عيينة[9] يسميها به؛ لأنها وافية بما في القرآن من المعاني؛ قاله في الكشاف[10].

وقال الثعلبي[11]: لأنها لا تقبل التصنيف؛ فإن كل سورة من القرآن لو قرئ نصفها في ركعة، والنصف الثاني في أخرى لجاز بخلافها[12].

---

(١) أخرج أبو عبيد في **فضائل القرآن**، (ص٢٢٢) عن حجاج، عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: "**هي أم القرآن، استثناها الله عز وجل لأمة محمد** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، ونَسبه السمعاني في **تفسير القرآن**، (١/ ٣١)؛ والبغوي في **معالم التنزيل**، (١/ ٣٧) لمجاهد.

(٢) نسبه الثعلبي في **الكشف والبيان**، (١٥/ ٥٠٣) لابن عباس، والحسن، وقتادة، والربيع.

(٣) أي: تقرأ في الصلاة ثم تثنى بسورة أخرى. ينظر: **مفاتيح الغيب**، (١/ ١٤٦).

(٤) نسبه الثعلبي في **الكشف والبيان**، (١٥/ ٥٠٦)؛ والبغوي في **معالم التنزيل**، (٣/ ٥٧) للحسين بن الفضل.

(٥) حكاه السيوطي في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٣).

(٦) ينظر: المرجع نفسه.

(٧) هو: أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أحد أئمة الإسلام، والهداة الأعلام، وأحد الأربعة الذين تدور عليهم الفتاوى والأحكام؛ من تصانيفه: المسند، وكتاب الزهد؛ توفي سنة ٢٤١هـ.
ينظر: **طبقات الحنابلة**، (١/ ٤)؛ و**طبقات الشافعية**، لابن قاضي شهبة، (١/ ٥٦).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في **مسنده**، (١٥/ ٤٨٩) رقم(٩٧٨٨)، وقال محققاه شعيب الأرنؤوط، وعادل مُرشد: "إسناده صحيح على شرط الشيخين".

(٩) هو: أبو محمد، سُفيان بن عُيينة بن ميمون الكوفي، ثم المكِّي إمام مجتهد، حافظ، محدِّث الحرم، له جوابات القرآن؛ توفي سنة ١٩٨هـ. ينظر: **سير أعلام النبلاء**، (٨/ ٤٥٤)؛ و**طبقات المفسرين**، للداودي، (١/ ١٩٦).

(١٠) ينظر: **الكشاف**، (١/ ١١).

(١١) هو: أبو إسحاق، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، من العلماء المبرزين في علم القرآن، له كتاب العرائس في قصص الأنبياء والتفسير المعروف بتفسير الثعلبي؛ توفي سنة ٤٢٧هـ. ينظر: **الوافي بالوفيات**، (٧/ ٢٠١)؛ و**طبقات المفسرين**، للسيوطي، (ص٢٨).

(١٢) ينظر: **الكشف والبيان**، (٢/ ٤٩٣).

[وقال المرسي: لأنها جمعت بين ما لله، وما للعبد][١].

الثامن: الكنز؛ ورد تسميتها بذلك في حديث أنس[٢]، وغيره؛ وسميت بذلك لأنها من الكنوز الخفية؛ لاشتمالها على الأسرار الربانية، ويحتمل أنها سميت بذلك؛ لأنها نزلت من كنز تحت العرش؛ كما في الحديث[٣].

التاسع: الكافية؛ سميت بذلك؛ لأنها تكفي في الصلاة، ولا يكفي غيرها عنها، والله تعالى أعلم.

ثمَّ الأَساس ونورُ حمدِقارِئها [والحمد][٤] الُأولى وقُصوى الشكر متَّصلا

العاشر: الأساس؛ سميت بذلك؛ لأنها أصل القرآن، وأول [سورة][٥] [فيه][٦].

الحادي عشر: النور؛ سميت بذلك؛ لاشتمالها على المعاني النيرة البديعة، أو لأنها نور وضياء لقارئها دنيا وأخرى.

الثاني عشر: سورة الحمد، وهو ما أشرت إليه بقولي: "حمد قارِئها"؛ سميت بذلك؛ لاشتمالها على الحمد[٧].

---

(١) ساقط من نسخة (أ)، وقد ذكره السيوطي عن المرسي في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٤).

(٢) أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن، (ص٧٩)، عن أنس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الله عَزَّوَجَلَّ أعطاني فيما منَّ به علي: إني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين**». وفي سنده صالح المري، قال عنه النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين، (ص١٣٦): "متروك الحديث".

(٣) أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده كما في **المطالب العالية**، (١٤/ ٤٢٩): عن يحيى بن آدم عن أبي زبيد عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سئل عن فاتحة الكتاب فقال: حدثنا نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم تغير لونه ورددها ساعة حين ذكر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم قال: «**إنها أنزلت من كنز من تحت العرش**». ورمز له السيوطي بالضعف في **الجامع الصغير**، (٢/ ٣٦٠) رقم(٥٨٢٩)؛ وضَعَّفه الألباني في **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، (ص٥٧٦).

(٤) في نسخة (أ): وحمد.

(٥) في نسخة (أ): سور.

(٦) في نسخة (ب): منه.

(٧) ومما يدل على تسمية الفاتحة بالحمد أو الحمد لله رب العالمين قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحمد لله رب العالمين: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته**». جزء من حديث أخرجه البخاري في **صحيحه**، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب (٤/ ١٦٢٣) رقم (٤٢٠٤).

الثالث عشر، والرابع عشر: سورة الحمد الأولى، وسورة الحمد القصوى[(١)].

الخامس عشر: سورة الشكر؛ لاشتمالها على الثناء على الله تعالى.

ورُقْية وشفاء ثم شافية ثم الصلاة وزدها سورة تَصِلا

السادس عشر: الرُّقْية بضم الراء، وسكون القاف، ورد تسميتها بذلك في الحديث[(٢)].

السابع عشر، والثامن عشر: الشفاء، والشافية ورد تسميتها بذلك في أحاديث كثيرة[(٣)] ذكرها السيوطي في نوع الخواص[(٤)]، وعن شيخنا الأُجْهوري[(٥)] – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –: أنها ما قرئت على مريض إحدى وأربعين مرة إلا شفاه الله تعالى، ما لم يحضر أجله.

وعن بعض شيوخنا – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ [(٦)]–: أنها إذا قرئت هذا العدد[(٧)] على زيت، وشربه ملسوع إلا برأ لوقته.

---

(١) هكذا جاءت كلمة (القصوى) بالواو في النسختين المخطوطتين، وقد ذكرها السيوطي كذلك بالواو في كتابه **معترك الأقران**، (٣/ ١٩٦)؛ وكذلك ذكرها بالواو ابن عقيلة المكي في كتابه **الزيادة والإحسان في علوم القرآن**، (١/ ٣٨٠).
وأما في كتاب **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٤) فقد جاءت بالراء (القُصْرى)، وقد يُظن عند الوهلة الأولى أن هذا هو الصواب، وأن المؤلف أخطأ في كتابتها بالواو، ولكن سرعان ما يتلاشى هذا الظن حين نعلم أن القصوى تأتي بمعنى: الخيار والغاية؛ قال الزمخشري في **أساس البلاغة**، (٢/ ٨٤): "ومن المجاز... هذه الناقة قصيّة إبله: خيارها وغايتها"، ولا شك أن سورة الفاتحة خيار؛ فهي خير سورة في القرآن الكريم.

(٢) المقصود بالحديث هو ما ورد عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « **أن ناسًا من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم، فبينما هم كذلك، إذ لدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راق؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلًا، فجعلوا لهم قطيعًا من الشاء، فجعل يقرأ بأم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسألوه فضحك وقال: (وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم)** ».
أخرجه البخاري في **صحيحه**، كتاب الطب، باب الرقى بفاتحة الكتاب، (٥/ ٢١٦٦) رقم (٥٤٠٤).

(٣) منها ما أخرجه الدارمي في **مسنده**، (٤/ ٢١٢٢) عن عبد الملك بن عمير، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء** ». قال محققه حسين سليم أسد الداراني: "إسناده صحيح غير أنه مرسل".

(٤) ينظر: **الإتقان في علوم القرآن**، (٦/ ٢١٧٧ – ٢١٧٨).

(٥) هو: عطية الله بن عطية البرهاني، القاهري، الشافعي، الشهير بالأجهوري فقيه، مفسر، من مؤلفاته إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن، وحاشية على تفسير الجلالين؛ توفي سنة ١١٩٤هـ.
ينظر: **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، (٣/ ٢٦٥)؛ **وعجائب الآثار في التراجم والأخبار**، (١/ ٤٨٨).

(٦) في نسخة (أ): (عنهما).

(٧) أي: إذا قرئت سورة الفاتحة إحدى وأربعين مرة.

التاسع عشر: الصلاة؛ لحديث: « **قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين** »[(١)].

أي: السورة؛ قال المرسي – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –:"لأنها من لوازمها؛ فهو من باب تسمية الشيء باسم لازمه"[(٢)].

العشرون: سورة الصلاة؛ وهو ما أشرت إليه بقولي: "وزدها سورة تَصِلا"؛ سميت بذلك لتوقف الصلاة عليها.

ثم الدعاء وسؤال علم مسألة ثم المناجاة تفويض لمن وصلا

الحادي والعشرون: سورة الدعاء؛ لاشتمالها عليه في قوله: ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾ [الفاتحة: ٦].

الثاني والعشرون: سورة السؤال؛ لاشتمالها عليه؛ لأن الله تعالى علَّم عباده كيفية السؤال فيها؛ ذكره الإمام فخر الدين[(٣)].

الثالث والعشرون: سورة تعليم المسألة، وهو ما ذكرته بقولي: "**علم**" أي: تعليم مسألة؛ قال المرسي – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –: "لأن فيها آدابَ السؤال؛ لأنها [بُدئت][(٤)] بالثناء قبله"[(٥)].

الرابع والعشرون: سورة المناجاة؛ لأن العبد يناجي فيها ربَّه بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥].

(١) أخرجه مسلم في **صحيحه**، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة (١/ ٢٩٦) رقم(٣٩٥).
(٢) ذكره السيوطي عن المرسي في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٥).
(٣) ذكر هذا الاسم فخر الدين في **مفاتيح الغيب**، (١/ ١٤٧)، وفخر الدين هو: أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسين، فخر الدين، الرازي، القرشي، ابن خطيب الري، المفسر، المتكلم، إمام قته في العلوم العقلية، من مصنفاته: التفسير الكبير، والمحصول في أصول الفقه؛ توفي سنة ٦٠٦هـ.
ينظر: **طبقات الشافعية الكبرى**، (٨/ ٨١)؛ و**طبقات المفسرين**، للسيوطي، (ص١١٥)؛ و**شذرات الذهب**، (٧/ ٤٠).
(٤) في نسخة (أ): (بدأت).
(٥) ذكره السيوطي عن المرسي في **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٥).

الخامس والعشرون: سورة التفويض؛ لاشتمالها عليه في قوله: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:٥][(١)].

فهذا ما وقفت عليه من أسمائها، قال الجلال – رضي الله تعالى عنه – في الإتقان: "ولم يجتمع في كتاب قبل هذا"[(٢)]. انتهى.

والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى [أعلم][(٣)]، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلم، [والحمد لله رب العالمين][(٤)].

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في **مجموع فتاواه**، (١٦/ ٥٥- ٥٦):
"والتوكل عليه هو الاستعانة به فمن يتقي الله مثال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، ومن يتوكل على الله مثال: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، كما قال: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: ١٢٣]، وقال: ﴿عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾[الممتحنة: ٤]، وقال: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨]... وأما التوكل فبين أن الله حسبه أي: كافيه، وفي هذا بيان التوكل على الله من حيث إن الله يكفي المتوكل عليه كما قال: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦] خلافًا لمن قال: ليس في التوكل إلا التفويض والرضا".
(٢) **الإتقان في علوم القرآن**، (٢/ ٣٥٥)، ونصه: "ولم تجتمع في كتاب قبل هذا".
(٣) ساقط من نسخة (أ).
(٤) زيادة من نسخة (ب).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعدُ:

فبعدَ أن انتهيت من الدراسة، والتحقيق لرسالة الشيخ عبد الله سُويدان التي بعنوان: **(الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة)**، أسجل من النتائج ما يلي:

١) أن الشيخ عبد الله سُويدان من المكثرين من التأليف، وأن مؤلفاته في فنون شتى.

٢) أن كتب التاريخ والتراجم لم تعتنِ بذكر مشايخه، وقد ذكر المؤلف في هذه الرسالة أحد مشايخه؛ وهو الشيخ الأُجْهوري.

٣) أن أسماء سورة الفاتحة قد بلغت عند المؤلف في هذه الرسالة خمسةً وعشرين اسمًا؛ هي: أم الكتاب، وفاتحة القرآن، وأم القرآن، وفاتحة الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم، والوافية، والكنز، والكافية، والأساس، والنور، وسورة الحمد، وسورة الحمد الأولى، وسورة الحمد القصوى، وسورة الشكر، والرُّقْية، والشفاء، والشافية، والصلاة، وسورة الصلاة، وسورة الدعاء، وسورة السؤال، وسورة تعليم المسألة، وسورة المناجاة، وسورة التفويض، وقد سبقه السيوطي إلى ذلك.

٤) أنه ظهر لي أن أسماء الفاتحة التي دلت عليها السنة الثابتة هي تسعة أسماء هي: أُم الكتاب، وفاتحة القرآن، وأُم القرآن، وفاتحة الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم، والحمد، والرُّقْية، والصلاة.

وأما التوصيات: فأوصي بتحقيق ما بقي مخطوطًا من تراث هذا العَلَم تحقيقًا علميًا.

المصادر والمراجع

١. **الإتقان في علوم القرآن**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ.

٢. **أساس البلاغة**، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣. **الاستيعاب**، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤. **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٥. **الأعلام**، لخير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين - بيروت، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٦. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان.

٧. **البداية والنهاية**، لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٨. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، لمحمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، مطبعة السعادة - القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ.

٩. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لعبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - صيدا، بيروت.

١٠. **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

١١. **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد بن صالح الدباسي وآخرين، الناشر المتميز - الرياض، السعودية، ط١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

١٢. **تفسير القرآن**، لمنصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت: ٤٨٩هـ)، المجلد الأول والثاني من تحقيق ياسر بن إبراهيم، ومن المجلد الثالث إلى المجلد السادس من تحقيق: غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن - الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣. **تفسير القرآن العظيم**، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٤. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لمحمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: عبد الله التركي بالتعاون مع مركز هجر - القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٥. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٦. **حسن المدد في معرفة فن العدد**، لإبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحِمْيَري، مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٣١هـ.

١٧. **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، لعبد الرزاق بن حسن البيطار (ت: ١٣٣٥هـ)، دار صادر - بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

١٨. **الزيادة والإحسان في علوم القرآن**، لابن عقيلة المكي (ت: ١١٥٠هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مركز البحوث والدراسات - الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٩. **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، لمحمد خليل بن علي المرادي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٢٠. **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب چلبي وبحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا - إستانبول، تركيا، ٢٠١٠م.

٢١. **السناء الباهر بتكميل النور السافر**، لمحمد بن أبي بكر الشلي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد - صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٢. **سنن الدارقطني**، لعلي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار المعرفة - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٣. **سنن أبي داود** سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار مؤسسة الرسالة العالمية، طبعة خاصة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢٤. **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخَرِين، مؤسسة الرسالة - بيروت، لبنان، ط١١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٥. **الشافي في شرح مسند الشافعي**، للمبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان وأبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٦. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، وحققه وعلق عليه: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير - دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٧. **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ضبطه ورقَّمه: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير واليمامة، ط٥، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٨. **صحيح سنن أبي داود**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٩. **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية.

٣٠. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣١. **طبقات الحنابلة**، لمحمد بن أبي يعلى (ت: ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.

٣٢. **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

٣٣. **طبقات الشافعية**، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٤. **طبقات المفسرين**، لأحمد بن محمد الأدرنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٥. **طبقات المفسرين**، لعبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة

وهبة - القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٦. **طبقات المفسرين**، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي (ت: ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٧. **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، لعبد الرحمن بن حسن الجَبَرْتي (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل - بيروت، ط٢، ١٩٧٨م.

٣٨. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، السعودية، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٣٩. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لمحمود بن أحمد العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الفكر، (مصور عن الطبعة المنيرية).

٤٠. **فضائل القرآن**، لأبي عُبيد القاسم بن سلّام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، حققه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير - دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤١. **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة**، لمحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر - دمشق، سورية، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٤٢. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**: علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت- عَمَّان، الأردن، ١٩٨٩م.

٤٣. **كتاب الضعفاء والمتروكين**، لأحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٤. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، رتبه وضبطه وصححه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٥. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأحمد بن محمد الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: جمع من الباحثين، دار التفسير - جدة، السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٤٦. **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت.

٤٧. **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي - القاهرة، مصر.

٤٨. **مجلة الجامعة الإسلامية**، المدينة المنورة، العدد ١٣١، السنة ٣٨، ١٤٢٦هـ.

٤٩. **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**، لأحمد بن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه محمد، مجمع الملك فهد - المدينة النبوية، السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٠. **المحيط في اللغة**، لإسماعيل بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م .

٥١. **مسند الدارمي**، لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع - الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥٢. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٤٢١هـ.

٥٣. **مشاهير علماء نجد وغيرهم**، لعبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت: ١٤٠٥هـ)، إشراف دار اليمامة، ط٢، ١٣٩٤هـ.

٥٤. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: جمع من الباحثين، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٤٢٠هـ.

٥٥. **معالم التنزيل**، للحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ)، إعداد وتحقيق: خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، دار المعرفة - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٦. **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧٥. **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحَّالة (ت : ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي - لبنان.

٥٨. **معرفة القراء الكبار**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥٩. **مفاتيح الغيب**، لمحمد بن عمر الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦٠. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٦١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد معوَّض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦٢. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية باستانبول، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان .

٦٣. **الوافي بالوفيات**، لخليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٦٤. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، لبنان.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **EXALTING THE HOLY QUR'AN ABOVE CALUMNIES IN THE FINAL VERSES OF SURAH AL-HAQQAH: AN EXPOSITORY STUDY**
  Dr. Abdullah Ibn Hammud Al-Ammaj
- **MOST PREPONDERANT OPINIONS ON THE NAMES OF AL-FATIHAH BY THE RENOWNED SCHOLAR, ABDULLAH BIN ALI AL-DAMALIJI A.K.A SUWAIDAN, DECD.1234 AH**
  Dr. Muhammed Ibn Farhan Ibn Shalwih Al-Hawamleh Al-Dosari
- **THE POEM OF UNLOCKING HEAVEN'S GATES THROUGH THE MODES OF RECITATION OF THE SEVEN SHEIKHS AHL AL-SUNNAH, BY IBN MARZOUQ AL-HAFID'S (844 AH): A STUDY AND COMMENTARY FROM SURAT AL-ISRA' TO SURAT MARYAM (PEACE BE UPON HER)**
  Dr. Wajdan bint Abdul Latif bin Hussein Faraj
- **"A BRIEF STATEMENT ON THE RULINGS OF THE HOLY QUR'AN" BY AL-SAM'IN AL-HALABI (DECD. 756 AH) VERSES 69-80 OF SURAT MARYAM**
  Dr. Ali bin Khalid bin Ali Al-Duwaish
- **FOLLOWING THE ANGELS: THE QUR'ANIC CALL TO PERFORM ABSTENTION ACTS OF WORSHIP**
  Dr. Sumayya Bint Ali Ibn Muhammed Al-Sultan
- **THE ESSENTIAL GUIDE: SALIM IBN ABDULLAH IBN OMAR IBN EL-KHATTAB'S NARRATIONS ON QURA'NIC EXEGESIS AND SCIENCES**
  Dr. Nawal bint Nasser ibn Abdullah Al-Thuwainey
- **AMBIGUITY OF HADITHS ON SITTING IN THE TWO TASHAHHUDS**
  Dr. Bandar ibn Turki ibn Saad Al-Buqami
- **POST-PRAYER GREETINGS: A HADITH AND JURISPRUDENTIAL STUDY**
  Dr. Sulaiman ibn Saleh ibn Abdullah Al-Thunayan

16

Vol. 16, Issue 8,- 1446 AH - 2025 AD

ISSN 1658-774X